**فوائد من لقاء الفتور بعد رمضان – للشيخ عمرو الشرقاوي**

1. **الله سبحانه وتعالى خلقنا لنعبده وأنعم علينا الله عز وجل بالنعم لتلك العبادة**، قال الله تعالى (**أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ (20)**)، فالله سبحانه وتعالى حلق الخلق ليعبدوه وليفردوه سبحانه وتعالى بالعبادة دائمًا، لذلك **المؤمن في عبادة دائمًا، لا ينقطع عن العبادة في زمان، بل قد يحول العادات التي يفعلها إلى عبادات.**
2. المؤمن يدرك من خلال ما أورده الله سبحانه وتعالى في كتابه **أنه يرجو لقاء الله**، لكن الله سبحانه وتعالى ذكر كفران من كفر قال عز وجل (**بَلْ هُم بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ**)، **حصل ما حصل منهم لأنهم كفروا بلقاء الله سبحانه وتعالى**، إنما **الإنسان المؤمن لابد أن يعتقد اعتقادًا يقينيًا أنه سيلقى الله سبحانه وتعالى، وأن الله عز وجل سيحاسبه على كل شيء.**
3. قال الله عز وجل لنبيه ﷺ (**فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ**) **المؤمن لا يكون فارغًا البتة**، المؤمن لا يعرف الفراغ، وإنما يعرف النصب إلى الله عز وجل، **يرغب فيما عند الله عز وجل وبرغب إلى الله تبارك وتعالى**.
4. لابد أن يحرص الإنسان **ألا** يكون عبدًا لله تبارك وتعالى بظروف معينة، يحتاج إلى تهيئة معينة لكي يعبد الله تبارك وتعالى.
5. قال النبي ﷺ(فنسي آدم عليه السلام فنسيت ذريته): فالإنسان من طبيعته أنه ينسى، ومن طبيعته أن يصيبه الضعف بعد أوقات القوة لكن **لابد أن يرجع ذلك الضعف إلى عبادة لله تبارك وتعالى**، النبي ﷺيقول: "إنَّ لكلِّ عملٍ شِرَّةٌ" - شرة أي وقت نشاط وقوة وإقبال - "ولكلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ"، يعني الإنسان في كل عمل يعمله يرتفع وفجأة هذا الارتفاع أيضا يرجع مرة أخرى.
6. نقول في كل صلاة **إياك نعبد وأياك نستعين،** **نحن لا نعبد الله فقط بل نستعين بالله**، فغايتنا أن نعبد الله ولكن هذه الغاية لا يستطيع الإنسان أن يفعلها إلا بالاستعانة بالله سبحانه وتعالى.
7. إن أولى ما يستعين المرء برب العالمين سبحانه وتعالى عليه **أن يستعين به على أمور دينه**.
8. إذا سلم الله عز وجل شهر رمضان للإنسان فلابد له أن **يزداد شكرًا لله سبحانه وتعالى**، وإذا وفقه للعبادة فلا ينبغي أن يركن إلى تلك العبادة ظنًا منه أنه أدى ما عليه، وإنما **لابد أن يزداد عبادة لله سبحانه وتعالى**.
9. **الإنسان بعد رمضان لا بد أن يجدد عهده بالله سبحانه وتعالى** حتى وإن شعر بالفتور عن الطاعة والعبادة **فلابد أن يرجع إلى الأساسيات**، **فلا ينبغي أن تصلي في رمضان إحدى عشرة ركعة ثم بعد رمضان لا تصلي الوتر! لا ينبغي أن تكون قد ختمت القرآن في رمضان عدة ختمات أو ختمة واحدة ثم يمر عليك بعد شهر رمضان عشرة أيام دون أن تفتح مصحفك**.
10. لابد أن تثبت لك بعد رمضان عبادة ولو قل، فإن خير العمل وأحبه إلى الرسول ﷺ ما كان ديمة.